

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَا أَسْقَطَ حَرَفًا وَمَا أَسْقَطَ فِيهَا أَيْ فِي الْكَلِمَةِ أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَا سَقَطَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ هَذَا قَرِيبًا .
وَأَسْقَطَهُ هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : اسْتَسْقَطَهُ وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ فِيْ خَطِئٍ أَوْ يَكْذِبَ أَوْ يَبْجَحَ بِمَا عِنْدَهُ وَهُوَ مَجَازٌ كَتَسَقَّطَهُ وَسَيَأْتِيْ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .
وَالسَّوَاقِطُ : الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْيَمَامَةَ لِمَتِّيَارِ التَّمْرِ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ سَقَطَ إِلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَالسَّقَاطُ كَكِتَابٍ : مَا يَحْمِلُونَهُ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَسْقُطُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَقْطَارِ .
وَالسَّاقِطُ : الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الرَّجَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَسَقَطَ الشَّيْءُ مُسَاقَطَةً وَسَقَاطًا : أَسْقَطَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ تَابَعَ إِسْقَاطَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَهَذَا بَعِيدٌ قَدْ تَقَدَّسَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا التَّعْبِيرُ مُخْتَلِفٌ بَلْ صَاحِبِ اللِّسَانِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ فَقَالَ : أَسْقَطَهُ وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ فَهُوَ تَكَرَّرُ مُحَضٍّ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِتْنَةً . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَاقَطَ الْفَرَسُ الْعَدُوَّ سَقَاطًا : جَاءَ مُسْتَرْخِيًا فِيهِ وَفِي الْمَشْهُوِّ وَقِيلَ : السَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَذْكُوبًا . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَسَاقِطُ الشَّدِّ إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
بِذِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سَقَاطِهِ ... وَتَقَرَّبِيهِ الْأَعْلَى ذَالِيلُ ثَعْلَابٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : سَاقَطَ فُلَانٌ فُلَانًا حَدِيثًا إِذَا سَقَطَ مِنْ كُلِّ عِلَى الْآخِرِ . وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ بَأَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ ... جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ
تُقَطِّفُ قُلُوبًا : وَأَصْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
وَنَلْنَا سَقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ ... جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ
وَمِنْهُ أَخَذَ الْفَرَزْدَقُ وَكَذَلِكَ الْبُحْتَرِيُّ حَيْثُ يَقُولُ :
وَلَمَّا اتَّقَيْنَا وَالنَّاقَا مَوْعِدًا لَنَا ... تَعَجَّبَ رَائِي الدُّرَّ مِنْ

فَمِنْ لُؤْلُؤٍ تَجَلَّوْهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا ... وَمِنْ لُؤْلُؤٍ عِنْدَ الْحَدِيثِ تَسْقِطُهُ
وَقِيلَ : سَقَاطُ الْحَدِيثِ هُوَ : أَنْ يُحَدِّثَ تَهْمُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ فِي الْمُسَاقَاةِ قَوْلُ شَيْخِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
الْمُؤَذِّنِ يُخَاطِبُ بِهِ الْمَوْلَى عَلِيَّ بْنَ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى
وَهُوَ : .

أَسَاقِطُ دُرٍّ إِذْ تَمَسُّهُ أُنَامِلِي ... يَرَاعِي وَعِيقِيَانَا يَرْوِقُ وَمَرْجَانَا .
أَحْلَى بِهَا تَاجَ ابْنِ تَاجٍ عَلَيْنَا ... فَلَا زَالَ مَوْلَانَا الْأَجَلِّ وَمَرْجَانَا .
وَرَوْضَا النَّدَى وَالْجُودِ قَالَا لَنَا اطْلُبُوا ... جَمِيعَ الَّذِي يُرْجَى فَكَفَّاهُ
مَرْجَانَا وَالسَّقَاطُ كَشَدَّادٍ وَسَحَابٍ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيَّ وَمُصَاحِبَ اللَّسَانِ : السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الصَّارِبَةِ
وَيَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الصَّحَاحِ : يَقْطَعُهَا وَأَنْشَدَ
لِلْمُتَنَذِّلِ : .

" يُتَرَكُّ الْعَظْمُ سَقَّاطٌ سُرَاطِيٌّ أَوْ يَقْطَعُ الصَّارِبَةُ وَيَصِلُ إِلَى مَا
بَعْدَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَيْفٌ سَقَّاطٌ هُوَ الَّذِي يَقْدُحُ حَتَّى يَصِلَ
إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعُ وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَيْ يَجُوزُ الصَّارِبَةُ فَيَسْقُطُ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّقَاطُ ككِتَابٍ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ الْبُسْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مُفْرَدًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنْعِيهِ أَوْ جَمْعًا لِسَاقِطٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقَاطُ :
الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ كَالسَّقْطَاةِ بِالْفَتْحِ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
الْيَشْكُرِيُّ :